



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السابعة والعشرون

روما، 22-26 يوليو/تموز 2024

النهوض بالإجراءات المتعلقة بأوجه الترابط بين الزراعة والحراجة

الموجز

تسلط هذه الوثيقة الضوء على الأنشطة المنفذة استجابةً لتوصيات لجنة الغابات ولجنة الزراعة في دورتيهما في عام 2022 لتعزيز الروابط بين الزراعة والحراجة. وتتيح مزيداً من الفرص للمساعدة في التصدي للتحديات العالمية، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر وعدم المساواة وتغير المناخ وتدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي، وتقتصر مُجَّماً شاملةً لعدة قطاعات للنهوض بالإجراءات المتعلقة بأوجه الترابط بين الزراعة والحراجة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إنَّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- تشجيع الأعضاء إلى تشجيع السياسات والاستراتيجيات والبرامج الرامية إلى تعزيز الروابط الإيجابية بين الزراعة والحراجة في إدارة الأراضي وعلى امتداد سلاسل القيمة، والتخفيف من حدة المقايضات؛
- وتشجيع الأعضاء إلى النظر في إنشاء آليات للحوافز، بما في ذلك آليات تمويل مبتكرة من القطاعين العام والخاص، لتوطيد التعاون الشامل لعدة قطاعات ودعم التنمية المستدامة لسلسلة القيمة؛
- وتوصية منظمة الأغذية والزراعة بدعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، لتحسين قدراتهم على وضع السياسات الشاملة لعدة قطاعات والتخطيط والرصد المتكاملين لاستخدام الأراضي في سبيل تحقيق الإنتاج الزراعي والحرجي المستدام مع صون الغابات الطبيعية والتنوع البيولوجي؛
- وتوصية المنظمة بدعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، في إجراءاتهم الرامية إلى توسيع نطاق الحراجة الزراعية من خلال مواصلة جملة أنشطة من بينها إنتاج المنتجات المعرفية والأدوات ومواد تنمية القدرات.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Maria Helena Semedo

نائب المدير العام

الهاتف: (+39) 06 57052060

والسيدة Beth Bechdol

نائب المدير العام

الهاتف: (+39) 06 57051800

البريد الإلكتروني: COFO@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- نفذت المنظمة، بناءً على طلب مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الرابعة والستين بعد المائة والخامسة والستين بعد المائة لتعزيز التنسيق بين لجنة الزراعة ولجنة الغابات بشأن المسائل الشاملة لعدة قطاعات واستناداً إلى التوصيات الصادرة عن الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات والدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة وبالتعاون مع الأعضاء، مجموعةً من الإجراءات والأنشطة للنهوض بالإجراءات المتعلقة بأوجه الترابط بين الزراعة والحراجة.
- 2- ولتحقيق ذلك، اقترحت اللجنتان ومكثبيهما أنشطةً مشتركةً تم تلخيصها في خارطة طريق مشتركة للفترة الفاصلة بين الدورات لرسم مسار المستقبل لتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية.
- 3- وتعرض هذه الوثيقة الأنشطة الرئيسية المضطلع بها وتسلسل الضوء على المزيد من فرص التكامل وتنسيق العمل بين قطاع الزراعة (بما يشمل المحاصيل والإنتاج الحيواني) وقطاع الغابات، بما في ذلك الحراجة الزراعية. ويتم تقديمها إلى دورات لجنة الغابات ولجنة الزراعة¹ لعام 2024 للنظر فيها وتقديم توجيهات، حسب الاقتضاء.

ثانياً - الروابط القائمة بين الحراجة والزراعة - التقدم في مجال السياسات

والعمل العالمي

- 4- تُعدّ النظم الزراعية والغذائية التي تشمل الإنتاج النباتي وتربية الماشية والحراجة وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، ضرورةً لضمان الأمن الغذائي والتغذية للسكان. ولتلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية والمنتجات الأخرى والحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي المطلوبة، تحتاج النظم الزراعية والغذائية إلى إنتاج كميات أكبر من الأغذية الأكثر تنوعاً وتغذيةً والمنتجات الأخرى بطريقة مستدامة، من دون التسبب في فقدان الغابات أو التنوع البيولوجي. وهذا يتطلب استخداماً أكثر كفاءةً واستدامةً للموارد، وتكثيفاً مستداماً، وإدماج منظورات المناظر الطبيعية في الزراعة والحراجة.
- 5- وأدى تزايد التجارة العالمية بالمنتجات الزراعية والغذائية إلى خلق تحديات لغابات العالم. فقد نمت التجارة الدولية بالأغذية أربعة أضعاف بين عامي 1995 و2021، حيث زادت من أقل من 400 مليار دولار أمريكي إلى ما يقرب من 1.7 تريليون دولار أمريكي²، حيث شكلت صادرات الاقتصادات المنخفضة والمتوسطة الدخل أكثر من ثلث هذه التجارة العالمية. ومع أن التجارة يمكن أن تساهم في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، فإنها تفرض أيضاً ضغوطاً أكبر على الموارد الطبيعية، بما في ذلك الغابات. وقد اعتمد عدد متزايد من البلدان والشركات متطلبات بذل العناية الواجبة في جميع سلاسل الإمداد للتخفيف من مخاطر الآثار البيئية والاجتماعية الضارة، ولا سيما إزالة الغابات وتدهورها.

¹ الوثيقة COAG/2024/6

² Lipp, M., Fattori, V. & Avesani, C. 2023. *Improving food safety to foster trade*. Trade Policy Brief, No. 51. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc8406en>

- 6- وتعمل الزراعة والحراجة في نظم المناظر الطبيعية وتتفاعل باستمرار. وتساهم الغابات بشكل مباشر في الإنتاج الزراعي المستدام من خلال مجموعة واسعة من خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تنظيم المياه وحفظ التربة وعزل الكربون وحماية الموائل. وينشأ جزء كبير من المياه العذبة التي يمكن الوصول إليها في العالم، بما في ذلك تلك المستخدمة في الزراعة، من مستجمعات المياه الحرجية والأراضي الرطبة. وتوفر الغابات أيضًا موطنًا للملقحات، والتي يعتمد عليها 75 في المائة من المحاصيل الغذائية الرائدة في العالم إلى حد ما بالنسبة إلى غلاتها أو جودتها أو الاثنين معًا.³ كما أنها تعمل كمجموعة غنية من الموارد الوراثية النباتية والحيوانية. وبالإضافة إلى مساهمات الغابات في الزراعة، تعد أيضًا مصدرًا مباشرًا للأغذية: في جميع أنحاء العالم، يُقدر أن حوالي مليار (1) شخص يعتمدون على الأغذية البرية.⁴
- 7- وهناك إقرار متزايد بالروابط المتينة بين الزراعة والحراجة على مستوى السياسات العالمية. وبالإضافة إلى الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة، أصدرت لجنة الأمن الغذائي العالمي⁵ توصيات تتعلق بالسياسات،⁶ استنادًا إلى تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع لها، بشأن مجموعة من المواضيع الشاملة المتعلقة بالغابات والزراعة، بما في ذلك الثروة الحيوانية والحراجة المستدامة⁷ والنهج الإيكولوجية الزراعية.
- 8- وأكد الإعلان الصادر عن قادة غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي⁸ لعام 2021، الذي صدر في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من جديد الالتزامات السياسية بوقف فقدان الغابات وتدهور الأراضي وعكس مساهمها بحلول عام 2030، مع توفير التنمية المستدامة وتشجيع التحول الريفي الشامل. وخلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أصدر الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة السلع الأساسية⁹ خارطة طريق مشتركة للعمل¹⁰ من أجل تعزيز التنمية المستدامة والتجارة في السلع الأساسية الزراعية مع حماية الغابات والنظم الإيكولوجية الأخرى وإدارتها على نحو مستدام. وقد تطور الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة السلع الأساسية بقدر أكبر من خلال مجال عمل في شراكة قادة الغابات والمناخ، التي أُطلقت في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما أكدت عملية الحصيلة العالمية الأولى لاتفاق باريس (التي أجريت خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) أهمية وقف إزالة الغابات وتدهورها وعكس مساهمها (انظر الوثيقة (COFO/2024/6.2).

³ IPBES. 2016. *The assessment report of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services on pollinators, pollination and food production*. S.G. Potts, V.L. Imperatriz-Fonseca & H.T. Ngo, eds. Bonn, Germany, IPBES secretariat. <https://www.ipbes.net/node/28327>

⁴ Burlingame, B. 2000. Wild Nutrition. *Journal of Food Composition and Analysis*, 13(April), 99–100. <https://doi.org/10.1006/jfca.2000.0897>

⁵ تقارير لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال المؤتمر والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

⁶ لجنة الأمن الغذائي العالمي. 2022. لجنة الأمن الغذائي العالمي: منتجات السياسات. في: لجنة الأمن الغذائي العالمي. [ورد ذكره في 14 مايو/أيار 2024]. <https://www.fao.org/cfs/policy-products/en/>

⁷ فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2017. الحراجة المستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية. تقرير لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما. https://www.fao.org/fileadmin/user_upload/hlpe/hlpe_documents/HLPE_Reports/HLPE_Report-11_AR.pdf

⁸ <https://webarchive.nationalarchives.gov.uk/ukgwa/20230418175226/https://ukcop26.org/glasgow-leaders-declaration-on-forests-and-land-use/>

⁹ <https://webarchive.nationalarchives.gov.uk/ukgwa/20230106145129/https://ukcop26.org/forests-agriculture-and-commodity-trade-a-roadmap-for-action/>

¹⁰ Forests, Agriculture and Commodity Trade - UN Climate Change Conference (COP26) at the SEC – Glasgow 2021 (nationalarchives.gov.uk)

ثالثاً- فرص النهوض بالإجراءات

9- هناك براهين متزايدة على الجهود المنسقة والنهج المشتركة بين القطاعات التي تفيد الزراعة والحراجة على حد سواء، بما في ذلك:

- (أ) وضع نُهج متكاملة للسياسات في مجال استدامة الزراعة والحراجة عن طريق مواءمة وتوحيد السياسات والبرامج القطاعية (بما في ذلك السياسات والبرامج المتعلقة بالزراعة والثروة الحيوانية والغابات والصون والبيئة واستخدام الأراضي والمياه والتنمية الريفية والأمن الغذائي والتغذية)؛
- (ب) وتحسين جمع البيانات وتحليلها ورصدها والإبلاغ عنها بشأن استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي وخدمات النظم الإيكولوجية والإنتاج المستدام والجوانب الأخرى المتصلة بالترباط القائم بين الغابات والزراعة، وكذلك بشأن الممارسات الجيدة، بما في ذلك الحراجة الزراعية والزراعة الإيكولوجية، والتعجيل بوضع النماذج وتحليل البيانات؛
- (ج) وتعظيم الإنتاج الزراعي كتدبير رئيسي للحد من الضغط على الغابات (كما يتضح من تحليل أجرته منظمة الأغذية والزراعة في عام 2016،¹¹ يمكن أن ينمو الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي جنباً إلى جنب مع زيادة الموارد الحرجية)؛
- (د) وإصلاح نظم الزراعة الإيكولوجية والنظم الإيكولوجية الحرجية المتدهورة وتحسين إدارة الغابات المزروعة بوصفها استراتيجيات أساسية للحد من الضغط على المناطق الأحيائية الطبيعية الحرجة ولتقليل الحاجة إلى توسيع الحدود الزراعية؛
- (هـ) ودعم برامج البحوث والتطوير لتحفيز الابتكارات والاستراتيجيات الجديدة، بما في ذلك عن طريق تحفيز الابتكار في الإدارة التي تركز على المزارعين، إلى جانب نماذج التمويل المبتكرة؛
- (و) وتحسين حوكمة استخدام الأراضي والتخطيط له، بما في ذلك عن طريق تعميم نهج الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية وهيئة بيئة تمكينية، مثل ضمان حيافة الأراضي، ولا سيما للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والفئات المهمشة؛
- (ز) وتعزيز المؤسسات المجتمعية الريفية لتحسين فرص الوصول إلى المعارف والتمويل والأسواق والتكنولوجيات وتعزيز مهارات ريادة المشاريع والتخطيط والتسويق لدى صغار المنتجين ومنظمات المنتجين؛
- (ح) وإشراك القطاع الخاص في تحويل النظم الزراعية والغذائية، مع إيلاء اهتمام أكبر لإدارة الغابات وحفظها وإصلاحها على نحو مستدام.

¹¹ الفصل 4-1، الصفحات 54-55 [النسخة الإنكليزية] في: FAO. 2016. *State of the World's Forests 2016. Forests and Agriculture: land-use changes and opportunities*. Rome. <https://www.fao.org/3/i5588e/i5588e.pdf>

رابعاً- عمل المنظمة في مجال تعزيز العلاقات القائمة بين الزراعة والحراجة

10- يسعى العمل الجاري للمنظمة، استجابةً للتوصيات الصادرة عن الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات والدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة، إلى تناول وزيادة التكامل بين قطاعي الزراعة والغابات وتعزيز تنسيق الاستجابات في مجال السياسات. وتركز الأنشطة على:

11- السياسات والحكومة

(أ) دعم الأعضاء لتعزيز سياساتهم بشأن بذل العناية الواجبة والشرعية ونظم الضمان والإنتاج الزراعي المستدام وسلاسل الإمداد المسؤولة مع التركيز بشدة في 13 بلداً على الأقل على تأمين الوصول إلى الأسواق لأصحاب الحيازات الصغيرة الذين ينتجون سلعاً أساسيةً مستهدفةً بتدابير تنظيمية تتصل بتجنب إزالة الغابات (الماشية والكاكاو¹² والبن وزيت النخيل وفول الصويا والمطاط والأخشاب).

(ب) ودعم الأعضاء لاستعراض السياسات والاستراتيجيات القائمة المتعلقة بالحراجة الزراعية والزراعة الإيكولوجية، وتيسير الحوارات الوطنية وتنظيم تبادلات تعليمية في ما بين بلدان الجنوب بشأن حيازة الغابات وحوكمتها في إطار المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصادر الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني.

12- جمع البيانات ورصدها والإبلاغ عنها

(أ) إجراء دراسة خاصة لتقييم الموارد الحرجية العالمية عن إمكانات توسيع نطاق الحراجة الزراعية من خلال تحسين منهجيات الرصد والإحصاءات، من المقرر نشرها في عام 2025 (انظر القسم خامساً).

(ب) وإصدار تقرير علمي عن مساهمات الغابات في الأمن الغذائي والتغذية، مع بيانات ومعلومات محدثة عن دور السلع والخدمات الحرجية، بما في ذلك الأغذية الحرجية البرية التي يتم حصادها من الغابات، من المقرر أن يصدر في عام 2025.

(ج) ودعم الأعضاء لتكييف النظم الحالية لرصد الغابات لتلبية الاحتياجات الجديدة من البيانات، مثل تسريع وتيرة الابتكار في رصد الغابات (AIM4Forests)،¹³ وهو برنامج جديد لدعم البلدان في التكيف مع التدابير القائمة على السوق لفصل سلاسل الإمداد الزراعية عن فقدان الغابات وتدهورها.

(د) وتعميم استخدام أداة تقييم أداء الزراعة الإيكولوجية¹⁴ بالنسبة إلى نظم الحراجة الزراعية. وهي أداة رقمية طورتها منظمة الأغذية والزراعة لتوليد أدلة على الأداء المتعدد الأبعاد للنظم الزراعية عبر مختلف أبعاد الاستدامة، ويجري تنفيذها الآن في 54 بلداً وتضم أكثر من 10 000 أسرة معيشية.

¹² تدعم مبادرة الاتحاد الأوروبي للكاكاو المستدام، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة، تحسين استدامة سلسلة إمدادات الكاكاو في غرب أفريقيا. وتقدم المنظمة المساعدة التقنية والتدريب وبناء القدرات إلى الحكومات والمنتجين والتعاونيات والقطاع الخاص المحلي والجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة القيمة من أجل تحسين الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الطويلة الأجل لقطاعات الكاكاو في الكاميرون وكوت ديفوار وغانا.

FAO. 2023. *AIM4Forests - Accelerating Innovative Monitoring for Forests*.¹³ <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc5815en>

FAO. 2024. Tool for Agroecology Performance Evaluation | Agroecology Knowledge Hub. In: FAO. [Cited 14 May 2024].¹⁴ <http://www.fao.org/agroecology/tools-tape/en/>

-13 بناء القدرات ومنتجات المعرفة

- (أ) دعم تطوير واعتماد أدوات جديدة تعالج المقايضات بين الزراعة والحراجة، من خلال دمج العناصر المتعلقة بالحد من إزالة الغابات في سلاسل الإمدادات الزراعية، على سبيل المثال من خلال برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية والدليل المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن إزالة الغابات وبذل العناية الواجبة في سلاسل الإمدادات الزراعية،¹⁵ وهو أول مورد دولي للشركات لإدماج النهج القائمة على المخاطر للتخفيف من إزالة الغابات في نماذج أعمالها. ويتم اختبار الكتيب، الذي نُشر في عام 2023، في كولومبيا والأرجنتين.
- (ب) وتقديم الدعم المالي المباشر والمساعدة التقنية لتعزيز أكثر من 500 مؤسسة من منظمات منتجي الغابات والمزارع في 12 بلدًا من خلال مرفق الغابات والمزارع،¹⁶ وهي شراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للبيئة والتنمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وAgricord.
- (ج) وتصميم مستودع تفاعلي منظم كشجرة حلول يبيّن البعد النظامي للإجراءات اللازمة لتعزيز الروابط الإيجابية بين الزراعة والحراجة. وقد تم تطوير المنصة في إطار مشروع بناء القدرة العالمية على وقف إزالة الغابات والتحويلات من السلع الزراعية (BiG-CHANCE)،¹⁷ وهو مشروع يمتدّ على ثلاث سنوات تم إطلاقه في عام 2023 للمساعدة في مواءمة قطاعي الزراعة والغابات لتحقيق أهداف المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي ومقاصد التنمية المستدامة.
- (د) وإطلاق دورة التعلم الإلكتروني في مجال الأراضي الجافة في عام 2023 وتنظيم مدارس صيفية بشأن الأراضي الجافة، بما في ذلك تنظيم مدرسة صيفية في الأردن في سبتمبر/أيلول 2023 وغيرها من المدارس الصيفية المخطط لها حول المؤتمر الدولي للمراعي (2025)، في الفترة التي تسبق السنة الدولية للمراعي والرعي في عام 2026.
- (هـ) ودعم البلدان من أجل تنفيذ ممارسات زراعية مراعية للملقحات من خلال منصات إلكترونية مثل منصة المعارف عن الزراعة الإيكولوجية¹⁸ (وهو منصة على شبكة الإنترنت لتسليط الضوء على المعارف ذات الصلة بالزراعة الإيكولوجية وتبادلها) والعمل العالمي بشأن خدمات التلقيح من أجل الزراعة المستدامة¹⁹ الذي يمكّن المنظمة من العمل مع الشركاء لتعزيز الملقحات وخطّة التلقيح من خلال التعاون، وإسداء المشورة الفنية والمشورة في مجال السياسات، والمشاريع.
- (و) والأخذ بمبدأ "نهجي توخي الأمثل والحد قدر الإمكان" (الذي وضعته شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في منظمة الأغذية والزراعة) للمساعدة في تعزيز تكامل نظم الإنتاج النباتي المستدامة وإيضاحها والتصديق عليها ونشرها.²⁰

¹⁵ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/e33d7462-07fc-4c25-ba34-ec9f9140b0a1/content>

¹⁶ <https://www.fao.org/forest-farm-facility/en/>

¹⁷ <https://www.fao.org/redd/news/detail/en/c/1652576/>

¹⁸ <https://www.fao.org/agroecology/home/ar/>

¹⁹ <https://www.fao.org/pollination/ar/>

²⁰ FAO. 2023. *Promoting sustainable plant production through optimization and minimization*. NSP Factsheet – 2022. Rome.

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc5095en>

-14 النهوض بالإجراءات والتنفيذ على أرض الواقع

- (أ) دعم البلدان، من خلال برنامج أثر نظم الأغذية واستخدام الأراضي واستصلاحها لفترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية،²¹ وفي التحول نحو نظم إنتاج وسلاسل قيمة لا تنطوي على إزالة للغابات، بما في ذلك عن طريق الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية والحراثة الزراعية، في 27 بلدًا و 8 سلاسل قيمة رئيسية.²² ويدعم البرنامج أيضًا البلدان المشاركة لتعزيز نظمها استجابةً لمتطلبات السوق التي لا تنطوي على إزالة للغابات ولتوجيه أو تيسير جهود بذل العناية الواجبة.
- (ب) ومن خلال برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة، خلال فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية،²³ عن طريق تطبيق إطار إنتاج المناظر الطبيعية المستدامة لتوسيع نطاق الإجراءات التي تعالج الروابط بين الزراعة والغابات في 11 بلدًا في أفريقيا وآسيا الوسطى. ويدعم الإطار فرص توليد الدخل مع الحفاظ على الممارسات الجيدة للإدارة المستدامة للغابات والمناظر الطبيعية.
- (ج) وتقديرًا للنظم الإيكولوجية الزراعية التي تقطن فيها المجتمعات المحلية التي تربطها علاقات معقدة مع أراضيها، دعم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية²⁴ في 86 موقعًا في 26 بلدًا. ويدعم عمل منظمة الأغذية والزراعة سبل العيش في المناطق الريفية مع الحفاظ على التنوع البيولوجي وبناء نظم إيكولوجية قادرة على الصمود ويسر الإقرار الدولي بمفهوم ومشاريع برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في البلدان الرائدة.
- (د) ودعم مبادرات الإصلاح العالمية الرئيسية في بلدان في أمريكا الوسطى، ومنطقة الساحل (الجدار الأخضر العظيم)، والدول الجزرية الصغيرة النامية ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن مبادرات الإصلاح الواسعة النطاق الأخرى في 13 بلدًا آخر تشارك في مبادرات إقليمية في أفريقيا (مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية - AFR100 - ومبادرة الجدار الأخضر العظيم). وتقدم آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية دعمًا مباشرًا ومعياريًا على جميع المستويات من خلال إدارة المعارف والتمويل المبتكر وتعبئة الموارد ورصد إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية والاتصالات.
- (هـ) ومن خلال موارد الصندوق الأخضر للمناخ، دعم تسعة بلدان²⁵ لتنفيذ مشاريع القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تعمل، من بين أنشطة أخرى، على تعزيز نظم الإنتاج التي لا تنطوي على إزالة للغابات، والحراثة الزراعية واستعادة الغابات وتوفير منافع على صعيد الكربون.
- (و) ومن خلال مبادرة "الرعي القائم على الأشجار"،²⁶ دعم الأعضاء لدمج الممارسات الحرجية والزراعية لإعادة تأهيل الأراضي الجافة مع زيادة القدرة المحلية على الصمود في مواجهة الكوارث والمخاطر المناخية عبر مختلف المناطق. وعلاوة على ذلك، يتضمن جدول أعمال الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة، المزمع عقدها خلال الفترة من 16 إلى 18 يوليو/تموز 2024، بند "الروابط القائمة بين الغابات والزراعة: مسار نحو دمج الغابات والأشجار والثروة الحيوانية في النظم الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة".²⁷

²¹ <https://www.thegef.org/newsroom/publications/food-systems-land-use-and-restoration-impact-program>

²² السلع الثمانية هي: زيت النخيل، والأرز، والكاكاو، وفول الصويا، ولحوم الأبقار، والبن، والقمح، ونظم الثروة الحيوانية.

²³ <https://www.thegef.org/projects-operations/projects/10206>

²⁴ <https://www.fao.org/giahs/ar/>

²⁵ <https://www.fao.org/gcf/projects/redd-results-based-payments-projects/en>

²⁶ Haddad, F.F., Herrera, P.M. & Besbes, B. 2022. *Grazing with trees – A silvopastoral approach to managing and restoring drylands*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc2280en>

²⁷ الوثيقة COAG/LI/2024/9

- (ز) وفي إطار برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية،²⁸ دعم الأعضاء والعمل مع المجتمعات المحلية التي تعيش في تفاعل مع مجموعات الحيوانات البرية لمنع النزاعات بين الإنسان والحيوانات البرية والتخفيف منها بشكل فعال من خلال اختبار منهجيات ميسورة الكلفة ويمكن الوصول إليها.
- (ح) ودعم 85 عضوًا في جميع أقاليم المنظمة التزموا بتشجيع 54 منتجًا زراعيًا خاصًا من خلال مبادرة "بلد واحد منتج واحد ذو أولوية". ويغطي ذلك مزيجًا من البستنة والمحاصيل الحقلية والمنتجات الحرجية ويشمل تبيان أهمية الحرجة الزراعية فضلًا عن تنمية القدرات في مجال الإنتاج الإيكولوجي الزراعي.

خامسًا - عمل منظمة الأغذية والزراعة للنهوض بالحرجة الزراعية

- 15- الحرجة الزراعية هي خير مثال على أوجه التآزر بين الأشجار والزراعة، سواءً تم تنفيذها كإدارة للأشجار في المزارع أو الزراعة في المناظر الطبيعية للغابات.²⁹ ويحتوي حوالي 40 في المائة من الأراضي الزراعية العالمية على غطاء شجري يزيد عن 10 في المائة، بما في ذلك مجموعة متنوعة من أنظمة الحرجة الزراعية التي تحقق مجموعة متنوعة من أهداف سبل العيش مع المساهمة في وظائف النظام الإيكولوجي.³⁰
- 16- وتميل نُظم الحرجة الزراعية إلى أن تكون أكثر قدرةً على الصمود في مواجهة الصدمات البيئية وتأثيرات تغير المناخ مقارنةً بالزراعة التقليدية. واعتمادًا على النظام والظروف المحلية، يمكن أن تحتوي نظم الحرجة الزراعية على نسبة تتراوح بين 50 و80 في المائة من التنوع البيولوجي للغابات الطبيعية المماثلة؛³¹ وزيادة الأمن الغذائي والتغذية؛ وزيادة إنتاجية المحاصيل. وهناك اهتمام متجدد بالحرجة الزراعية كحل تحويلي لأزمة المناخ. فعلى سبيل المثال، يشير تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشكل خاص إلى الحرجة الزراعية كخيار فعال للتكيف مع تغير المناخ.³²
- 17- ومع ذلك، لا تزال الحرجة الزراعية تواجه تحديات في توسيع نطاقها، مما يدعو إلى زيادة التعاون بين القطاعات وتعزيز الروابط الإيجابية بين الزراعة والحرجة، على النحو الذي أوصت به لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين ولجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين.³³ وفي عام 2022، أجرت منظمة الأغذية والزراعة جردًا داخليًا للحرجة الزراعية وتقييمًا للاحتياجات³⁴ من قدرات الحرجة الزراعية على الصعيد العالمي لوضع خط أساس للقدرات الحالية في مجال الحرجة الزراعية على الصعيد العالمي وتحديد الثغرات التي يكون فيها دعم المنظمة مفيدًا للغاية. وتلقت الدراسة الاستقصائية ردودًا من 1 572 مجيبًا في 145 بلدًا.

²⁸ <https://www.thegef.org/newsroom/publications/food-systems-land-use-and-restoration-impact-program>

²⁹ Udawatta R. P., Rankoth L. M. and Jose S. 2019. Agroforestry and Biodiversity. *Sustainability* 2019,11, 2879

³⁰ Zomer, R.J., Trabucco, A., Coe, R. & Place, F. 2009. *Trees on farm: analysis of global extent and geographical patterns of agroforestry*. Nairobi, Kenya, World Agroforestry Centre.

³¹ أنظر الحاشية 29.

³² تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2022)

³³ التوصية 17(أ) و(ب) للدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات؛ و18(ب) للدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة.

³⁴ Springgay, E. & Pajel, P. 2024. Breaking barriers to agroforestry: FAO's global capacity needs assessment. In: E. Torquebiau, ed. *Agroforestry at Work*. Tropical Forest Issues 62. Ede, The Netherlands, Tropenbos International. <https://www.tropenbos.org/resources/publications/breaking+barriers+to+agroforestry:+fao%E2%80%99s+global+capacity+needs+assessment>

18- وأبرزت النتائج مجالات الخبرة التالية فضلاً عن الثغرات في القدرات:

نقاط القوة في القدرات العالمية	الثغرات في القدرات العالمية
(أ) الخبرة البيئية والإيكولوجية	(أ) توليد الدخل
(ب) إدارة الأشجار والغابات	(ب) تحليلات الكلفة والفوائد الناجمة عن الحراجة الزراعية
(ج) الحراجة الزراعية بهدف الإصلاح	(ج) وضع خطط عمل واستراتيجيات سوقية مريحة
(د) تخطيط وتنفيذ الحراجة الزراعية على مستوى المزرعة	(د) تيسير الوصول إلى الأسواق وسلاسل القيمة
(هـ) مشاركة المجتمع المحلي وإدماجه	(هـ) تعبئة الأموال
(و) دمج العلوم والمعارف التقليدية	(و) تعزيز حقوق حيازة الأراضي والأشجار والموارد
(ز) تنمية القدرات وخدمات الدعم	(ز) صياغة السياسات وتنفيذها وتحليلها

19- واستجابةً لذلك، تعمل المنظمة على تعزيز التعاون الشامل لعدة قطاعات في مجال الحراجة الزراعية، مع مجموعة من الأنشطة عبر الوحدات، بما في ذلك الغابات، والإنتاج النباتي ووقاية النباتات، والإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، واقتصاد النظم الزراعية والغذائية وسياساتها، والأغذية والتغذية، والنظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية، ومكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة ومكتب الابتكار والمكاتب اللامركزية.

20- ووضعت مجموعة عمل مشتركة بين شعبة الغابات وشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات خطة عمل مشتركة لفترة السنتين 2024-2025. وتشمل الأنشطة المشتركة الرئيسية ما يلي:

- (أ) إجراء تقييم عالمي لرصد الحراجة الزراعية كجزء من تقييم الموارد الحرجية لتعزيز المنهجيات القائمة لتقييم مدى الحراجة الزراعية وتحسين إحصاءات الحراجة الزراعية (انظر التقرير المرحلي أدناه)؛
- (ب) وإعداد سلسلة من ثلاثة أجزاء من المواد التوجيهية، "إجراء دراسات جدوى للحراجة الزراعية" على أن يصدر القسم الأول في نهاية عام 2024 لمساعدة الممارسين على تقييم التكاليف والفوائد والمخاطر المرتبطة بالحراجة الزراعية وتحسين الجدوى الاقتصادية لنظم الحراجة الزراعية، إضافة إلى تحسين عملية صنع القرارات الخاصة بالحراجة الزراعية؛
- (ج) واستنادًا إلى نتائج الجرد الذي أجرته المدارس الحقلية للمزارعين بشأن الحراجة والحراجة الزراعية لدى أصحاب الحيازات الصغيرة،³⁵ وضع دليل يسهل تطبيق نهج المدارس الحقلية للمزارعين في الحراجة الزراعية، من المقرر إطلاقه في مطلع عام 2025. وعُقدت حلقة عمل للخبراء في الفترة من 4 إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول 2023 في المقر الرئيسي للمنظمة في روما لتحديد المواضيع ذات الأولوية التي يتعين تناولها. وتُقام مدارس ميدانية لمزاعي الحراجة الزراعية في موزامبيق كجزء من مشروع PROMOVE؛³⁶

35 FAO. 2023n. *Enabling 'Response-ability': A stocktaking of farmer field schools on smallholder forestry and agroforestry*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc8043en>

36 حالة الغابات في العالم 2024 (سيصدر قريبًا).

- (د) وبالتعاون مع *Silva Mediterranea*، وضع وتجرب التدريب المهني للإرشاد الزراعي الحراجي للمهنيين الشباب لمعالجة القضايا المتعلقة بالتطوير الوظيفي للشباب والإرشاد في مجال الحراجة الزراعية؛
- (هـ) وتبادل المعارف والدعوة (على سبيل المثال، عقد حدث خاص مشترك بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة بشأن النهوض بمستوى الحراجة الزراعية في 7 ديسمبر/كانون الأول 2023 خلال الدورة الرابعة والسبعين بعد المائة لمجلس المنظمة³⁷)؛
- (و) وتقديم الدعم الفني لإدماج الحراجة الزراعية بغية صياغة البرنامج المتكامل للنظم الغذائية للتجديد الثامن المقبل لموارد مرفق البيئة العالمية.³⁸

21- وتشمل الأنشطة الرئيسية الأخرى للحراجة الزراعية ما يلي:

- (أ) التعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لإجراء جرد وتحليل لأنشطة الحراجة الزراعية في إطار حافظة استثماراته؛³⁹
- (ب) وإعداد دليل عن الخدمات الفنية للإرشاد الزراعي الحراجي ودورة دراسية إلكترونية من خلال الدعم المستهدف للمبادرة الرئيسية بشأن الإصلاح في العالم لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، بعنوان المزارعون الأفارقة يحولون النظم الغذائية؛⁴⁰
- (ج) وتوسيع نطاق الدعم المقدم لمنظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين من خلال مرفق الغابات والمزارع، مع التركيز بوجه خاص على نشر المعرفة بشأن الترتيبات المثلى واستراتيجيات التسويق لمختلف أنواع نظم الحراجة الزراعية.

سادساً- التقدم المحرز في إعداد التقييم العالمي لرصد الحراجة الزراعية

22- لا توجد بيانات حالية عن النطاق العالمي للحراجة الزراعية؛ وقد نُشرت أحدث دراسة أكاديمية تقدر نسبة الأشجار في الزراعة في عام 2014.⁴¹ وفي إصدار عام 2020 من تقييم الموارد الحرجية، أبلغ 71 بلداً وإقليماً عن مساحة 45.4 ملايين هكتار من الحراجة الزراعية في عام 2020، معظمها في آسيا (31.2 مليون هكتار) وأفريقيا (12.8 ملايين هكتار).⁴²

<https://www.fao.org/newsroom/detail/agroforestry-is-a-key-climate-solution--director-general-says-at-fao-council-side-event/ar> 37

<https://www.fao.org/gef/GEF8/food-systems/en> 38

Strengthening agroforestry in IFAD operations (سيصدر قريباً). 39

<https://www.decadeonrestoration.org/african-farmers-transforming-food-systems> 40

Zomer, R., Trabucco, A., Coe, R., Place, F., Van Noordwijk, M. & Xu, J. 2014. *Trees on farms: an update and reanalysis of agroforestry's global extent and socio-ecological characteristics*. Working Paper 179. Bogor, Indonesia, World Agroforestry Centre.

https://www.researchgate.net/publication/262914994_Trees_on_farms_an_update_and_reanalysis_of_agroforestry's_global_extent_and_socio-ecological_characteristics

42 منظمة الأغذية والزراعة. 2020. ج. التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية 2020: التقرير الرئيسي. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/a339fffe>

[b903-4eb6-9f7f-45bed249709d](https://openknowledge.fao.org/items/a339fffe)

23- ويعتبر تحسين دقة البيانات ضروريًا لتحسين فهم حالة الحراجة الزراعية والتقدم المحرز فيها، وهو ما غالبًا ما يُحذف أو يُحرف في قوائم المرد الوطنية. وتتيح التحسينات الأخيرة التي أدخلت في مجالي الاستشعار عن بُعد والرصد الميداني إجراء عمليات تقييم واسعة النطاق للحراجة الزراعية، بهدف إدماج البيانات في رفع التقارير والتخطيط على المستوى الوطني بشأن الحراجة الزراعية وتيسير التقدم نحو تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بالانبعاثات وجهود الإصلاح.

24- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بإجراء تقييم عالمي لرصد الحراجة الزراعية لتقييم إمكانات توسيع نطاق الحراجة الزراعية عن طريق تحسين منهجيات الرصد والإحصاءات.⁴³ وتتمثل الأهداف في ما يلي:

- (أ) تعزيز المنهجيات القائمة لتقييم مدى الحراجة الزراعية على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- (ب) وتوحيد واستكمال البيانات المتعلقة بالحراجة الزراعية التي تجمعها المنظمة بالفعل، بما في ذلك من خلال تقييم الموارد الحرجية وقاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية للمنظمة؛
- (ج) ورفع توصيات لرصد الحراجة الزراعية والإبلاغ عنها يمكن إدراجها في تقييمات الموارد الحرجية المستقبلية وغيرها من إحصاءات المنظمة.

25- وبدعم من الاتحاد الأوروبي وسويسرا، بدأ التقييم العالمي لرصد الحراجة الزراعية ومن المقرر أن يصدر في عام 2025. وأنجز تقييم لمجموعات البيانات والمنهجيات القائمة لرصد الحراجة الزراعية والزراعة الإيكولوجية الزراعية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وحددت 16 مجموعة بيانات ومنهجيات ذات صلة. وتتمثل الخطوة التالية في تطوير منهجية محسنة لرصد الحراجة الزراعية، والتي سيتم التحقق من صحتها من خلال حلقات عمل للخبراء في عام 2024 وتجريبها في مواقع جغرافية مختارة عبر أقاليم مختلفة.

سابعًا - آفاق المستقبل

26- تسعى منظمة الأغذية والزراعة إلى المساعدة على الاستفادة المثلى من إمكانات الحراجة الزراعية لدعم التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءةً وشموليةً وقدرةً على الصمود واستدامةً. وسيجري تنفيذ الأنشطة من خلال آليات تنفيذ شاملة يمكن تكييفها مع مختلف السياقات والنطاقات.

27- ومن المتوخى توفير ثلاثة مجالات ذات أولوية للدعم:

- (أ) دعم وضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال الحراجة الزراعية: بغية الارتقاء بفعالية بالحراجة الزراعية والوفاء بالالتزامات الوطنية تجاه تحقيق الأهداف والغايات الدولية، ينبغي دمج الحراجة الزراعية بصورة مناسبة في السياسات والاستراتيجيات والاستثمارات الوطنية. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة البلدان الأعضاء، بناء على طلبها، في وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات الحراجة الزراعية عبر توفير التوجيهات وتطوير الأدوات التي يمكن تكييفها مع السياقات القطرية والمحلية.

⁴³ استجابةً للتوصية المشتركة خلال الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات والدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة بأن "تجري منظمة الأغذية والزراعة، رهنًا بتوافر موارد من خارج الميزانية، تقييمًا عالميًا لحالة الحراجة الزراعية وزيادة إمكاناتها، بما في ذلك المبادئ الإيكولوجية الزراعية، لتحديث فئات تقييم الموارد الحرجية العالمية التي تشمل نظم الإنتاج التي تدمج الأشجار والغابات، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات، وطلبت إلى أمانة لجنة الغابات أن تتقاسم هذه المعلومات مع أمانتي لجنة الزراعة ولجنة مصائد الأسماك".

(ب) وتشجيع الحراجة الزراعية كنظام إنتاج مستدام: لكي تحقق نظم الحراجة الزراعية إمكاناتها الكاملة، يجب أن تكون بدائل قابلة للاستمرار اقتصاديًا عن الزراعة التقليدية. وهذا يتطلب تحسين تصميم وتنفيذ نظام الحراجة الزراعية، وكذلك إنشاء سلاسل الإمداد وسلاسل القيمة ذات الصلة التي تسهم في اقتصاد ريفي شامل. وتدعم المنظمة ذلك من خلال تنمية المعارف والقدرات في مجال تصميم النظم وتنفيذها ومن خلال تشجيع الاستثمار في الأسواق وتنمية سلاسل القيمة.

(ج) وتحسين منهجيات رصد الحراجة الزراعية وأدواتها: يتطلب التنفيذ الناجح رصدًا أفضل، بما في ذلك مؤشرات البيانات الأساسية ومنهجياتها والإبلاغ عن التقدم المحرز. وتعمل المنظمة على تحسين المنهجيات ومجموعات البيانات والأدوات للوصول إلى بيانات ومنصات الاستشعار عن بُعد وإعداد الخرائط وعمليات التقييم.